استمرارًا لسياسة نظام الأبرتهيد
الجماهير الافريقية تتعرض للقمع والشعوب المجاورة للا

هاجمت سلطات نظام الابارتهيد العنصري في جنوب افريقيا يوم السبت الماضي الجماهير الوطنية الافريقية التي ارادت الاحتفال بالذكرى الثامنة للانتفاضة الشعبية الدامية في سويتو ضد النظام الحاكم. وقامت بالقاء قنابل الغاز على جموع المتظاهرين واعتقال العشرات منهم . ولقد ردت الجماهير بالقاء الحجارة على افراد الشرطة وهتفت طويلا مطالبة بالحرية ورافعة قبضاتها في الهواء.

ومن جهة اخرى بدأ الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا وسنة اخرى من ولادة عقده الثالث هذه الايام في سجون جنوب افريقيا وكانوا قد اعتقلوه قبل عشرين سنة وحكموا بالسجن مدى الحياة، بتهمة مقاومة النظام العنصري. وهو من قادة المؤتمر الوطني الافريقي.

وتفيد الانباء الى ان نظام بريتوريا العنصري مستمر في ارسال الموتورين وافراد العصابات المسلحة الى الموزمبيق رغم الاتفاقية التي وقعت بين الحكومة الموزمبيقية وبين نظام الابارتهيد والقاضية بوقف المسلحين واحترام حسن الجوار بين الدولتين. وقد صرح مسؤولون حكوميون في مابوتو عاصمة الموزمبيق بان هجمات المسلحين المعادين للنظام لم تتوقف بعد عقد الاتفاقية بل ازدادت وتهدد اقاليم اخرى.

ومن المعروف ان هؤلاء المسلحين وقطاع الطرق يتلقون المساعدات والدعم من سلطات جنوب افريقيا ومن وكالة المخابرات الامريكية ويقومون بمهمة تخريب اقتصاديات الموزمبيق واتلاف محاصيلها الزراعية مما سبب باضرار بالغة.

وكانت الاتفاقية المذكورة بين البلدين قد اثارت ردود فعل حادة لدى بعض الجهات الوطنية الافريقية التي ابدت تحفظها من تعميم مثل هذه الاتفاقية مع الدول الافريقية المجاورة للنظام العنصري في جوهانسبرج مما يترك اثرا سلبيا على حركة المقاومة الافريقية، خاصة وان الحكومة في الموزمبيق قامت بابعاد معظم اعضاء حزب المؤتمر من اراضيها وصادرت اسلحتهم.

الا ان القائد الموزمبيقي سامورا ميشيل اكد ان هذه الاتفاقية ليست باي حال اتفاقية ايديولوجية بين الدولتين حيث ان النظام في جنوب افريقيا عنصري وله توجهاته السياسية الخاصة ، اما الموزمبيق فالنظام فيها يؤمن بالاشتراكية. ولكنه اسقط اسلوب عمل المقاومة الافر بالتطور وعدم اطلاق الشعارات سياسية كما الحسابات لان الار بعمرب .

هذا وقد اتهم الـ حوسيه دوس سانتوس الحاكم في جنوب سحب قواته التي انغولا منذ سنة ١٩٨١ اتفاقية وقف اطلاق بين الطرفين في والتي كان مقررا سحب القوات العنـ وقال انه لم يكن شروط وقف اطلاق المناورات العسكرية تقوم بها جنوب افريقيا

ومما يذكر ان في جنوب افريقيا المعقودة مع الجو كستار اعلامي الدول العربية الكبرى انظمتها في اعادة القديم معه الادانة العالمية له وقرارات الامم المتحدة

مواطن افريقي في سويتو يرجم سيارة عسكرية بالحجارة

حملة ريغان الانتخابية والسلام العالمي

مع اقتراب موعد الانتخابات الاميركية ، وفي ظل الحملات والتحركات الدعائية، احدث ادارة الرئيس ريغان تكثر التصريحات حول استعدادها لاجراء مؤتمر قمة مع الاتحاد السوفيتي.

وفي مؤتمره الصحفي يوم الخميس تجاهل الرئيس ريغان شروطه السابقة التي كان قد كررها مرارا لعقد مؤتمر كهذا وابدى استعداده للجلوس مع القائد السوفيتي تشيرنينكو بدون اشتراط ان تكون هنالك اية موافقة مسبقة على النقاط التي ستدور البحث حولها.

وكان ريغان قد تعرض مؤخرا لانتقاد مرير من عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي من انصار الديموقراطيين والجمهوريين حول سياسته المتعلقة بالسلام العالمي والعلاقة مع الاتحاد السوفيتي فبينما ابدا الديموقراطيون خطتهم الانتخابية ضد ريغان واخذوا يطعنون في توجهاته وسياسته عامة والدولية خاصة، يقوم الجمهوريون حاليا بمحاولة امتصاص النقمة على ريغان بسبب المخاطر التي زج فيها السلم العالمي وبسبب سياسته الخارجية والداخلية. واخذوا يطالبونه باتخاذ مواقف اكثر ايجابية خشية خسارتهم في الانتخابات القادمة.

وعلى هذه الخلفية اعرب "هوارد بيكر" زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ عن ضيق صدره من سياسة الادارة الاميركية فقال "ان اتصالا مباشرا ومنتظما بين الدولتين الاعظم والشخصين الاقوى اصبح امرا حتميا" ، واعترف بيكر بان العلاقات السوفييتية الاميركية اصبحت متوترة الى درجة بات معها من الضروري ان تلين الادارة الاميركية شروطها للقاء الطرفين لانه عند "تغير الظروف من الضروري تغيير الاستراتيجية" على حد قوله . هذا وقد ايد شارلس بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ تصريحات بيكر واثنى عليها.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف الاميركية ان دعوة الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات حول ابقاء الفضاء الخارجي خاليا من الاسلحة قد لاقت تجاوبا جيدا في مجلس الشيوخ الذى ربط موافقته على الاعتمادات الخاصة التي طلبها ريغان لتسليح الفضاء باجراء محادثات حول هذا الموضوع مع الاتحاد السوفييتي.

ولاحظت الصحف ايضا انه بفارق صوت واحد فقط استطاعت الادارة الاميركية ان تحصل على موافقة المجلس على تطوير صاروخ (م٠اكس) بعد ان صوت ضده عشرة من الجمهوريين الى جانب المعارضة الديموقراطية مما يضع مستقبله في خطر.

ولا يرى المراقبون ان تؤدى تصريحات الادارة الاميركية الى تغيير جذري في سياستها ذلك انها تأتي بغية الكسب الاعلامي والضحك على الناخب الاميركي ولا تضع مصلحة السلام العالمي مستقبل البشرية في اعتبارها.

حول العالم

نتائج هامة لقمة الدول الاشتراكية

اكدت صحيفة "البرافدا" بان نتائج مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الاشتراكية الذي عقد مؤخرا تعبر عن مرحلة جديدة في تطوير العلاقات بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي. واضافت بان مهام بناء الاشتراكية وتطويرها ورفع رفاهية الشعب كانت وستظل اهدافا اساسية للسياسة الاقتصادية.

الشرطة البريطانية تعتدي على العمال

اعتدى رجال الشرطة الانكليز بقسوة بالغة على عمال المعادن المضربين في "يوركشاير" ، وقالت مصادر الشرطة البريطانية بانه قد تم اصابة ٣٨ عاملا واعتقال ١٠٠ آخرين . ومن الجدير بالذكر ان الاف العمال يشاركون في هذا الاضراب الذى ابتدأ في ١٢ آذار الماضي

خدمات إضافية لصوت أميركا

افادت الانباء ان ادارة ريغان قررت توسيع نشاطات اذاعة صوت اميركا. وقد تم ضمن هذه العملية افتتاح ٤ استوديوهات جديدة ، كما يجرى العمل على بناء ٨ محطات جديدة للبث وعلى تطوير ٩ استوديوهات . وسيكلف ذلك حوالي مليار دولار.

تشمل هذه المحطات والاستوديوهات الجديدة برعايتها دول العالم الثالث وبشكل محدد دول افريقيا وامريكا اللاتينية اضافة الى الدول الاشتراكية.

ومن الجدير بالذكر أن اذاعة صوت امريكا التي توجه ارسالها الى الدول الاجنبية تشرف عليها وتقوم بتمويلها وكالة المخابرات المركزية (سي . اي . ايه) .

وفي الاونة الاخيرة تم في واشنطن افتتاح محطة اذاعية جديدة للبث موجهة ضد جمهورية كوبا الاشتراكية.

إضراب عمال المعادن في ألمانيا

دخل اضراب عمال المعادن في المانيا الغربية اسبوعه السادس ويبلغ عدد العمال المضربين حوالي ٤٠٠ الف عامل، ويطالبون بتخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة.

واشنطن استخدمت الطائرة الكورية للتجسس

اثار مقال مجلة "ديفنس اتاش" البريطانية حول حادث الطائرة الكورية ضجة كبرى في الولايات المتحدة. فقد نفى وزير الدفاع الامركي نفسه ما نشرته هذه المجلة، كما تنصلت وزارة الدفاع البريطانية من اى علاقة لها بالمعلومات الواردة في المقال. وكانت المجلة المذكورة قد ذكرت بان الولايات المتحدة قد استخدمت طائرة الركاب الكورية لاغراض التجسس ضد الاتحاد السوفيتي.

إعتقال أحد زعماء المعارضة في أورغواي

قامت السلطات العسكرية في الاورغواي بالقاء القبض على ولسون فيريرا الدوناتي وابنه حال دخول السفينة التي تقلهما الى المياه الاقليمية للاورغواي .

وكان فيريرا يعيش في المنفى منذ عشر سنوات بعد ان اطاح بحكومته انقلاب عسكري سنة ١٩٧٣.

وتوجه السلطات العسكرية لفيريرا تهمة التعاون مع المناهضين للحكومة العسكرية والتحريض . وتوجيه الاتهامات السيئة للجيش. وكان فيريرا قد قرر العودة للمشاركة في الانتخابات العامة التي ينتظر ان تجرى هناك في المستقبل القريب ....

قوات الثورة الساندينية تكبد العصابات المعادية خسائر فادحة

ذكرت وكالات الانباء ان الحكومة الثورية قد ردت بعـ القوى المعادية الـ خسائر فادحة في الا وقتلت منها ما يزيد عن

داسا
اورسعا

ويأتي ذلك العصابات المدعومة من الـ "سي.اي.ايه" هجماتها مؤخرا و الحكومة الثورية ان هذه العصابات منذ ما يزيد على ٩١٣ عملية عسكرية ....

واشنطن تدفع ٢٠٠ ألف دولار في تخريب الانتخابات البولونية

عكست نتائج الانتخابات البلدية في بولندا عزلة الاو للنظام الاشتراكي التي دعت الى مقاطعة هذه الانتخابات التقديرات ان اكثر من ٨٠ بالمئة من البولونيين توجهوا الاقتراع لانتخاب ممثليهم في حوالي ٧ آلاف مجلس الشع ١٠٠ الف سلطة محلية.

واعلن الناطق باسم الحكومة البولونية ان النداء الانتخابات باءت بالفشل الذريع . واضاف ان العصا وفلول "نقابة تضامن" ارادت ان تجعل من هذه الانتخا ، ولكن غالبية الشعب البولوني الساحقة قالت لا لهذه العصا

وفي نفس الوقت القت السلطات البولونية القبض على ا من قيادة تضامن المنحلة ويدعى "بوغدان ليس" وعثر معه من ضمنها رسالة من احد قادة "تضامن" في بروكسل يقو منظمة العمل الاميركية قد دفعت ٢٠٠ الف دولار لهذه العصابات من اجل افشال انتخابات البلدية ، وتعهدت بدفع المزيد من الاموال اذا ما نجحت مقاطعة الانتخابات!